

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ داموا في سفرهم ولا يأكل معه إلا عند أهله فطال الأمر بينهم فجلسوا يوما مع جماعة فأكل ناسيا لقيمات يسيرة ثم ذلك الحالف فرفع يده من الطعام فهل وقع عليه الطلاق في نسيانه أم لا وهل يجوز أن يكون هو وصاحبه في بيت واحد أو مكان واحد فيأكل كل واحد منهما منفردا عن صاحبه في ناحية من البيت أو في منزل من منازل الأسفار .

أجاب رضي الله عنه يقع عليه الطلاق بفعله المحلوف عليه ناسيا ولا بأس بأن يكونا في بيت واحد أو منزل واحد يأكل واحد منهما وحده بحيث لا يعد أكلًا مع صاحبه .

397 مسألة رجل طلق زوجته ثلاثا وانقضت عدتها وتزوجت بزواج غيره ودخل بها ثم إن الزوج الثاني طلقها وأقر في البراءة بعد الدخول بها ثم إنه رجع عن إقراره وقال ما دخلت بها فهل يقبل منه القول الثاني أم الأول والقول قولها في الوطاء أو قوله .

أجاب رضي الله عنه القول في ذلك قولها وللزوج الأول التزوج بها إذا صدقها على جريان الوطاء ولا يمنع من ذلك ما ذكر من إنكار الزوج الثاني والله أعلم .

398 مسألة رجل سافر عن زوجة وقال لجماعة اشهدوا على أنني إن غبت عنها سنة فما أنا لها بزواج ولا هي لي بامرأة فتكونون المتولين تزويجها فما حكمه .

أجاب رضي الله عنه ^ إن كانت قد ضمننت حق الزوج الدين بغير اذنه ^ بعد السنة ولتأقبت زوالها بذلك محل محتمل فيحكم بصحة